

85- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء (١٧-٨٨)

٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

00:00:00 - وعليكم السلام

هذا اليوم هو يوم الاحد الموافق للعاشر من شهر جمادى الاولى من عام اربعه واربعين واربع مئة والف للهجرة المعتاد في
مثل هذه الليلة مع كتاب تفسير الامام ابن جزير رحمة الله تعالى والsurah هي سورة النساء - 00:20

وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم لا يرقوكم اي رقم سبعين سبعين طيب نبدأ على بركة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:40:00

بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. والسلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم قوله تعالى خذوا حذركم اي تحرجو من عدوكم - 00:01:00

استعدوا له. وقوله تعالى فانفروا اي اخرجوا لجاد جماعات متفرقين وذلك كنایة عن السرايا. وقيل ما فوق العشرة وزنها فعل بفتح العين ولامها ممحونة. او وقوله تعالى وانفروا جميعا اي مجتمعين في الجيش - 00:01:20

00:01:40

يعني اللام ساقطة مثل زنا وزن زينة عيدان واضح ها طيب جميما يعني جيش كامل طيب اي مجتمعين جيش كثيف
خيرهم بين الخروج الى الغزو في قمة او في كثرة. وقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن الخطاب للمؤمنين - 00:02:10

والمراد بمن؟ المنافقون وعبر عنهم بمنكم اذ هم يزعمون انهم من المؤمنين ويقولون امنا واللام في آلمن؟ او لمن؟ للتأكيد وفيه ليبيطهن جواب قسم محذوف. ومعناه ييطي غيره اي يثبته عن الجهاد - 00:02:40

ويحملها على التخلف عن الغزو وقيل يبطئ يختلف هو عن الغزو يتناقل. قوله تعالى فان اصابتكم مصيبة اي قتل وهزيمة والمعنى ان المنافق تسره غيبته عن المؤمنين اذا هزموا وقوله تعالى وشهیدا معناه حاضرا معهم. قوله تعالى - 00:03:00

ولئن اصابكم فضل اي نصر وغنية. والمعنى ان المنافق يندم على ترك الغزو معهم اذا غنموا فيتمنى ان يكون معهم. كأن لم يكن بينكم وبينه مودة. جملة اعتراض بين القول ومعموله فلا يجوز الوقف عليها. وهذه المودة في ظاهر المنافقين - 00:03:20

ما في اعتقاده وقوله تعالى الذين طيب لحظة الان يقول كان لم يكن عندي كذا بالياء نعم ايه القراءة الثانية بالناء طلعت من قراءة
شعبة. ايوه. هنا القانون. لا اللي هي؟ تكن. لم تكن. قراءة حفص يكون باليد - 00:03:40

لهم فان لم يكن بينكم طيب يعني الفرق بين القراءتين واضح. تكن مراعاة لكلمة مودة مؤنث تكن مودة ويكن لوجود الفاصل. ولانها

للايات الـ ٢٠٢٠٠٤٠٠

ایات الجهاد زین في سورة النساء. سورة النساء اشتملت على ایات جهاد. سورة البقرة فيها ایات جهاد. وكذلك سورة اه ال عمران في ایات الجهاد يعني وايضا مائدة فيها شيء من ایات الجهاد فاكثر السور فيها - 00:04:30

لان الجهاد هو ذروة سنام الاسلام. طيب هذه الاية لها مناسبة لما قبلها؟ ذكر بعض المفسرين ان لها مناسبة قبلها وهي انه لما جاء الحديث عن النفاق والمنافقين بين سبحانه وتعالى موقف المنافقين لان الجهاد هنا الان التركيز على قضية ماذ؟ موقف - 00:04:50

منافق ذكر الله اول شيء موقفه من التحاكم الى الله. ثم ذكر موقفه من الجهاد. طيب يقول خذوا حذركم اي احترزوا. الاحتراز والاحتراس. السين والزاي بمعنى واحد كثير من الالفاظ احيانا الحرف ينوب مكانه حرف اخر والمعنى واحد. احترز واحترس قريبه. اي نعم طيب - 00:05:10

خذوا حذركم في مثبتات او انفقوا جميعا. ثبات هذا جمع مؤنث سالم ينصب ويجر بالكسرة. طيب يقول ان منكم لمن لا يبطئن. يقول الخطاب للمؤمنين والمقصود المنافق. لان انهم ينتسبون الى المسلمين. وهم في صفوف المسلمين. طيب. وان منكم - 00:05:40

يقول اللام الاولى لمن هذى لام التأكيد وان منكم لمن لام التأكيد الداخلة على اسم ان. لكن لما كان الخبر مقدما دخلت لو ما قدم تزحلقت. وتزحلقت واصبحت داخلة على الخبر هذى لام التأكيد او يسمونها احيانا لام الابتداء. وان منكم لمن يعني منكم وان منكم - 00:06:20

ان منكم اه خبر جار مجرور في في محل رفع خبر امي سمي طيب واللام الاخرى الداخلة على لا يبطئ ان لام القسم. والقسم محذوف تقديره والله وهذا كثير في القرآن كثير لتبلونها ولتسمعن كثير في القرآن هذه لام موطننة اللام الموطن القسم تدل على - 00:06:50

على ان ان هناك قسما محذوفا. طيب قال يبطئ قال يبطئ هذا ممكן يكون فعل لازم يكون فعل فعل متعدى يقول فلان يبطئ فلانا. يعني يتقله ويبحث على على القعود - 00:07:30

وممكן يكون لازم يعني يقول انا ابطل يعني اتقل عن الذهاب. اتقل عن الذهاب لا اذهب. فالاية هو يقول قيل كذا وقيل كذا والالية او اللفظ يحتمل يكون فعلا لازما او فعلا متعديا - 00:07:50

طيب يقول ليبيطئ فان اصابتكم مصيبة. الفاء هذه يسمونها فاء التفریع. فاء التفریع لانها فرعت هنا الان عرفنا موقف المنافقين. طيب وبعدين بدأ يفصل لك فيه قال هؤلاء المنافقون يبطئون ولا يريدون الخروج لكن اذا - 00:08:10

جاءت نتيجة نتیجة الحرب اذا جاءت النتیجة شف موقفهم. موقفهم. العجيب في القرآن الكريم لو جمعنا الايات ایات الجهاد بس فقط ونظرنا الى مواقف المنافقين في الجهاد لوجدت هناك مواقف عجيبة موقفهم قبل الخروج للحرب ماذ يقولون - 00:08:30

وموقفهم اثناء الحرب ماذ يقولون؟ وموقفهم بعد الحرب هذى يعني بعد الحرب لما انتهت الحرب ماذ قالوا؟ ان اصابتهم مصيبة قال الحمد لله اني ما حضرت. وان اصاب المسلمين فوز ونصر وغنية قال لا يأتيني معهم. هذى بعد الحرب. وبعضهم وفي موقف - 00:08:50

كثيرة في لهم مواقف هنا احيانا مواقفهم في وسط الجهاد يثبتوا المسلمين والجهاد قائم مثل غزوة الاحزاب. في في يعني في ایات كثير في سورة الاحزاب ذكر الله سبحانه وتعالى انهم يقال يعني ذكر الله سبحانه وتعالى انهم يريدون - 00:09:10

الا يحضروا في الجهاد وكذا يعني في ایات موعد ان الله ورسوله ايه مثل كذا يعني ما وعد الله ورسوله الاغرورا يا اهلي يا ثبا لا مقام لكم فارجعوا ما ما يبون الجهاد. طيب - 00:09:30

يقول معنا شهيدا هنا ليس الشهيد شهيد معركة. وانما الحضور يقول ان لم اكن معهم شهيدا اي حاضرا ولئن اصابتكم هذا الشهيد من الفاظ المشتركة في القرآن تأتي لعدة معانی شهيد المعركة والشهداء - 00:09:50

شهداء المعركة. الشهداء شهداء الحضور. اه استشهدوا شهيدين منكم يعني شهيد الذي يحضر ويشهد. الشهداء يأتي بمعنى الاعوان مثلا الاعوان مثل في ایة البقرة وادع وادعوا شهداءكم وادعوا شهداءكم اي اعوانكم - 00:10:10

يعينونكم على ان ان تأتوا بسورة. فهي من الالفاظ المشتركة. طيب. كان لم تكن بينكم هذى واظحة بیناها يعني طيب الان تدخل اية ايضا في يعني تدخل في في الجهاد طيب الذين لا فليقاتل - 00:10:30

اول اية فليقاتل. شف حتى الفاء هنا فليقاتل تفريعية. يعني لما بين لك موقف المنافقين وهو التطبيق وعدم الاحساس بال المسلمين قال لك اذا ما هو الجهاد الحقيقي ؟ قال يعني يقاتل في سبيل الذين يشهرون الحياة الدنيا للاخرة - 00:10:50

طيب شوف قال رحمة الله وقوله تعالى الذين يشرون ان يبيعون وقوله تعالى فيقتل او يغلب ذكر الحالتين للمقاتل. وعد بالاجر على كل واحدة منهم. وقوله تعالى وما لكم لا - 00:11:10

قاتلون تحريضا على القتال. وما مبتدأ مجرور خبره. وقوله تعالى لا تقاتلون في موضع الحال. قوله تعالى مستضعفين هم الذين جسهم مشركو قريش بمكة يفتنهم عن الاسلام وهو عطف على اسم الله او مفعول معه. وقوله تعالى - 00:11:30

قرية الظالم اهلها هي مكة حين كانت المشركين. قوله تعالى يقاتلون في سبيل الله وما بعده اخبار قصد به تقوية قلوب المسلمين وتحريضهم على القتال. فليقاتل حقيقة في سبيل الذين يشرون قال يشرون معناها يبيعون. ويشترون يأخذون السلعة. يشتري.

يشتري يشتري - 00:11:50

ويشتري يبيع ويبتاع ويباع. يبتاع السلعة اه يبتاعها يأخذها ويباعها يدفع السلعة ليأخذ مالا البيع ابتاع ويشتري وشري ومن الناس من يشري نفسه ان يبيع نفسه. وشروعه بثمن بخس باعوه. باعوه. طيب من المفسرين - 00:12:20

من يقول هنا يشرون معناها يشترون في قول انه الناس اي نعم مثل قوله تعالى ان الله اشتري للمؤمنين انفسهم طيب ومن الاذان نعم فليقاتل في سبيل الله الحياة الدنيا ومن يقاتل في سبيل الله - 00:12:50

يقتل او يغلب ايش قدم القتل على الغلب ؟ لانه لانه اعظم اجر عند الله. ولانه هو المقصود. المقصود يعني الجهاد لا شك مجاهد والشهيد في المعركة له يعني مكانة عظيمة عند الله او يغلب - 00:13:10

يعني ينتصر ويحصل على الفوز والغنية. قال ذكر الحالتين للمقاتل ووعد بالاجل على امه. سوف نأتيه اجرا عظيما. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. هذا استفهام. استفهام قال يعني تحريض على القتال - 00:13:30

اماكم لا تقاتلوا في سبيل الله والمستضعفين. والمستضعفين ليس جاءت مجرورة هنا ؟ او منصوبة ؟ قال في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين. في سبيل الله وفي يعني في سبيل الله لماذا لا تقاتلون في سبيل الله ؟ هذا الامر الاول وهو الاولى وهو الاخر ثم في نصرة اخوانكم المسلمين في سبيل هؤلاء المسلمين - 00:13:50

هذا يحتمل وهذا اكثر المفسرين على هذا الاعراب. وهناك من اعرب فقال هو ذكرهم قال معطوف على اسم الله. او انه مفعول معه. وهذا يعني قال به بعض البعض الكثير. اصلا المفعول معه في القرآن الكريم يمكن مواضعه قليلة جدا. جدا - 00:14:20

مثل اه يا جبال او ي معه والطير والطير. ومثل اه في في قال واتلوا عليه نبأ نوح اذ قال قوم ان كان كبر عليكم وقاموا بتذكير آتفا. اي نعم. كان ان كان الكبر عليكم مقامي وتذكيري بعهد الله - 00:14:40

افاجمعوا امركم وشركاءكم. اي نعم لانها ما يجتمعون ليجمع الامر. يعني يتفرقون عليه. اجمعوا امركم وشركاءكم مفعول معه. هذى مواضع قليلة التي فيها مفعول معه هو ذكر هذا من الموضع على انه وجه. طيب هنا قال القرية الظالمي - 00:15:00

اهلها ليس ما قال القرية الظالم ؟ في قرية ظالمة. في ايات في القرآن قال القرية وكم قرية ظالمة. زين ؟ لكن هنا ما مانسب الظلم الى القرية ليس ؟ لشرف مكة. شرف مكة فلذلك قال قال القرية - 00:15:20

الظالم اهلها مقر الظالمه. لان قرية مكة ما يمكن ان ينسب اليه شيء مثل هذا. الظلم ونحوه. فلذلك شف مراعاة القرآن سبحانه الله العظيم عجيب قال الظالم اهلها اللي ساكنین فيها المشركون هم اللي ظلموا اما مكة لا الظالم اهلها - 00:15:40

طيب قرية الظالمه الذين امنوا يقاتلوا في سبيل الله طيب الم ترى الى الذين قيل لهم ؟ تفضل اقرأ. قال رحمة الله في قوله تعالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الاية. قيل هي في قوم من الصحابة كانوا قد امروا بالكف عن القتال قبل ان يفرض الجهاد. فتمنوا - 00:16:00

يؤمر به فلما امروا به كرهوه لا شكا في دينهم ولكن خوفا من الموت. وقيل هي في المنافقين وهو اليق بسياق الكلام والا هو الابه
ليش؟ لو تبي تتبع الآيات ستجد انها اقرب الى اهل النفاق. من الى ظفقاء اليمان - 00:16:30

يعني اينما تكون يدرككم الموت. ما يمكن تلقيه هذى من عندك يا محمد. انما هذا النفاق اهل النفاق. وبعدين الله ذمهم قال لا يكادون
يفقهون حديث يعني هذى تكون اقرب. طيب نشوف. ولا واللي ما قبله حتى السياق الآيات كلها في في النفاق يعني اقرب ما تكون
طيب. واشنطن - 00:16:50

وقوله تعالى متعال الدنيا قليل. وما بعده تحقيـر للدنيـا يتضـمن ردا عليهم في كراهـتهم للموت. وقولـه تعالى في بـروج مشـيدة اي في
حـصـون منـيـعـة وـقـيل المشـيـدة المـطـلـوـة وـقـيل المـبـنـيـة بـالـشـيـد وـهـو الـقـصـ هـذـا نـسـمـيـه تـفـسـير - 00:17:20
اـخـتـالـفـ تـنـوـعـ ماـ يـتـعـارـضـ اـبـدـا مـمـكـنـ تـجـمـعـهـ. تـقـولـ المشـيـدةـ الـتـيـ هـيـ حـصـونـ قـوـيـةـ مشـيـدةـ. الـقـوـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ انـ اـنـ يـعـنـيـ يـدـكـهاـ اـحـدـ.
وـهـيـ طـوـيـلـةـ نـعـمـ طـوـيـلـةـ. مشـيـدةـ بـالـجـصـ الـاـبـيـضـ مـمـكـنـ كـلـهـاـ - 00:17:40

فـيـ يـعـنـيـ فـيـ بـرـوـجـ وـمـكـيـفـ. هـذـى الـاـيـةـ هـيـ الـوـحـيـدـ اـذـا جـاءـتـ كـلـمـةـ الـبـرـوـجـ فـيـ الـقـرـآنـ مـبـاـشـرـةـ تـذـهـبـ الـبـرـوـجـ الـىـ وـالـسـمـاءـ ذـاتـ
الـبـرـوـجـ جـعـلـنـاـ بـرـوـجـاـ كـلـهـاـ فـيـ بـرـوـجـ فـيـ الـكـوـاـكـبـ. اوـ مـنـازـلـ الـكـوـاـكـبـ الـاـ - 00:18:00
هـذـهـ الـاـيـةـ الـمـقـصـودـ بـهـاـ الـقـصـورـ. قـصـورـ الـعـالـيـةـ. يـعـنـيـ اـنـ لـوـ كـنـتـ سـاـكـنـ فـيـ قـصـرـ مشـيـدـ عـالـيـ عـلـيـ حـرـاسـةـ يـدـخـلـ مـلـكـ الـمـوـتـ وـيـأـخـذـ
مـهـمـاـ كـانـ يـعـنـيـ مـاـ يـمـنـعـكـ هـذـاـ مـعـنـاهـ طـيـبـ - 00:18:20

وـقـولـهـ تـعـالـيـ وـاـنـ تـصـبـهـمـ حـسـنـةـ الـاـيـةـ الـحـسـنـةـ هـنـاـ النـصـرـ وـالـغـنـيـمـةـ وـشـبـهـ ذـلـكـ مـنـ الـمـحـبـوـبـاتـ وـالـسـيـئـاتـ هـزـيـمـةـ الـجـوعـ وـشـبـهـ ذـلـكـ
وـالـضـمـيرـ فـيـ تـصـبـهـمـ وـفـيـ يـقـولـ لـلـذـينـ قـيـلـ لـهـمـ كـفـواـ اـيـدـيـكـمـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـاـ فـيـ - 00:18:40

لـانـ الـمـؤـمـنـينـ لـاـ يـقـولـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ السـيـئـاتـ مـنـ عـنـدـهـ. وـقـولـهـ تـعـالـيـ قـلـ كـلـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ رـدـ عـلـىـ مـنـ نـسـبـ السـيـئـةـ الـىـ
رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـلـامـ اـنـ السـيـئـةـ وـالـحـسـنـةـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ اـيـ بـقـضـائـهـ وـقـدـرـهـ. وـقـولـهـ تـعـالـيـ - 00:19:00
ثـمـارـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ تـوـبـيـخـ لـهـمـ عـلـىـ قـبـلـةـ فـهـمـهـمـ. وـقـولـهـ تـعـالـيـ مـاـ اـصـابـكـ مـنـ حـسـنـةـ فـمـنـ اللـهـ وـمـاـ اـصـابـكـ مـنـ سـيـئـةـ فـمـنـ خـطـابـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـرـادـ بـهـ كـلـ مـخـاطـبـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ فـدـخـلـ فـيـهـ غـيـرـهـ مـنـ النـاسـ وـفـيـهـ تـأـوـيـلـاـنـ - 00:19:20

اـحـدـهـمـاـ نـسـبـةـ الـحـسـنـةـ الـىـ اللـهـ وـالـسـيـئـةـ الـىـ الـعـبـدـ تـأـدـبـاـ مـعـ اللـهـ فـيـ الـكـلـامـ وـاـنـ كـانـ كـلـ شـيـءـ مـنـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـذـلـكـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ
وـالـخـيـرـ كـلـهـ بـيـدـيـكـ وـالـشـرـ لـيـسـ اـلـيـكـ. وـاـيـضاـ فـنـسـبـةـ السـيـئـاتـ لـلـعـبـدـ لـلـنـاـنـ بـسـبـبـ ذـنـوبـهـ لـقـولـهـ وـمـاـ اـصـابـكـ - 00:19:40
مـنـ مـصـيـبـةـ بـمـاـ كـسـبـتـ اـيـدـيـكـ فـهـيـ مـنـ الـعـبـدـ بـتـسـبـبـهـ فـيـهـ وـمـنـ اللـهـ مـنـ خـلـقـهـ وـالـاخـتـرـاعـ وـالـثـانـيـ اـنـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ مـنـ قـوـمـ مـذـكـورـينـ قـبـلـ.
وـالـتـقـدـيرـ يـقـولـونـ كـذـاـ فـمـعـنـاهـ كـمـعـنـيـ الـتـيـ قـبـلـهـ. وـقـولـهـ تـعـالـيـ مـنـ يـطـعـ الرـسـوـلـ فـقـدـ اـطـاعـهـ - 00:20:00

الـلـهـ هـذـهـ الـائـمـةـ مـنـ فـضـائـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـمـاـ كـانـتـ طـاعـةـ اللـهـ لـاـنـهـ يـأـمـرـ وـيـنـهـيـ عـنـ اللـهـ وـقـولـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ
تـولـىـ فـمـاـ اـرـسـلـنـاـكـ عـلـيـهـمـ حـفـيـظـاـ. اـيـ مـنـ اـعـرـضـ عـنـ طـاعـتـكـ فـمـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ بـحـفـيـظـ تـحـفـظـ اـعـمـالـهـ. بـلـ حـسـابـهـ وـجـزـاهـ عـلـىـ - 00:20:20
فـيـ هـذـاـ مـشـارـكـتـهـ وـمـوـادـعـةـ مـنـسـوـخـةـ بـالـقـتـالـ. وـقـولـهـ طـيـبـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. شـفـ الـاـنـ يـقـولـ وـاـنـ تـصـبـهـمـ حـسـنـةـ اـحـيـانـاـ فـيـ اـدـاـهـ الشـرـطـ
تـأـتـيـ فـيـ الـقـرـآنـ مـرـةـ تـأـتـيـ اـنـ وـمـرـةـ تـأـتـيـ اـذـ هـمـ - 00:20:40

وـاـذـ اـذـاـ فـيـ اـيـاتـ فـيـ جـاءـتـ اـذـاـ مـرـةـ تـأـتـيـ اـنـ فـاـذـ اـذـاـ مـنـ هـنـاـ تـدـلـ عـلـىـ جـزـمـ الـقـوـيـ. تـحـقـقـ الشـيـءـ. اـمـاـ اـنـ اـحـتـمـالـ ضـعـيـفـ. تـقـولـ اـنـ
حـضـرـ زـيـدـ اـكـرـمـتـهـ. لـمـ تـقـولـ اـذـ حـضـرـ - 00:21:00

وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ يـعـنـيـ تـأـكـيدـ تـأـكـيدـ. سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ تـتـبـعـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ تـجـدـ فـعـلـاـ هـذـىـ تـأـتـيـ وـاـنـ تـصـبـهـمـ بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـهـمـ. فـانـ
الـاـنـسـانـ كـفـورـاـ. تـجـيـ اـحـيـانـاـ كـذـاـ وـاـنـ تـصـبـهـمـ. وـاـذـ اـدـقـنـاـ الـاـنـسـانـ شـفـ. وـاـذـ اـدـقـنـاـ - 00:21:20

لـيـشـ؟ لـيـشـ مـاـ قـالـ وـاـنـ اـذـقـنـاهـ؟ مـاـ يـمـكـنـ تـقـولـ وـاـنـ اـذـقـنـاهـ يـعـنـيـ وـاـنـ وـاـذـ اـذـقـنـاهـ رـحـمـةـ. رـحـمـةـ جـزـمـ مـنـ اللـهـ هـاـ؟ اـيـ سـيـأـتـيـ حـتـمـاـ
وـاـذـ تـصـبـهـمـ اـحـتـمـالـ ضـعـيـفـ فـقـدـ تـصـبـ وـقـدـ لـاـ تـصـبـ - 00:21:40

تـعـبـيـرـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ الـقـرـآنـ اـسـتـعـمـالـ اـنـ وـاـذـ. وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ. اـذـاـ قـيـلـ اـذـاـ فـهـيـ لـتـحـقـيقـ اـيـهـ دـهـ شـرـطـيـهـ اـيـهـ اـذـ اـذـ
الـشـرـقـيـهـ اـذـاـ شـرـطـيـهـ لـتـأـكـيدـ وـالـتـحـقـيقـ اـيـهـ لـوـ تـتـبـعـ فـيـ الـقـرـآنـ تـجـدـ اـذـ فـيـ - 00:22:00

خاصة بادوات الشرط تجدها تأتي في الاشياء اللي فيها التأكيد اما ان يعني احتمالات ضعيفة طيب شف آآ واحيانا هذا مو يعني دانما شوفوا بناخذها قاعدة هذي لو يعني اكدا على هذه القاعدة - [00:22:20](#)

يأتي ما يخالف هذه القاعدة. يعني كل قاعدة لها شوائب. يعني لا تظن ان دانما شف الان هنا قال وان قال وان تصيبهم وان تصيبهم حسنة. وان تصيبهم سيئة جت ان مرتبين. يعني حسب السياقات لكن الاصل - [00:22:40](#)

ان اذا للتحقيق والتأكيد واذ وان للابعاظ اقل طيب وان تصيبهم حسنة حسنة هنا نكراة والنكراة في القاعدة الشرعية النكراة في سياق الشرط او النفي آآ اول يعني او النهي او الامتنان تفید العموم. اي نكراة تأتي في القرآن هنا جاءت في سياق الشرط - [00:23:00](#)
تدل على العموم يعني اي حسنة؟ ولذلك المؤلف ما حدد. قال احتمل النصر والفنيمة وشبه ذلك كلها داخله. والسيئة كذلك طيب. قال
قل كل من عند الله. شف الان لازم نفهم الاية. هل الاية هذي متعارضة مع مع - [00:23:30](#)

مع الاية التي بعدها. ويقول هنا السیئات والحسنات من عند الله. كل من عند الله. انت ان اصابتك حسنة او سيئة فهي من عندك
 فهي من عند الله. زين؟ كل من عند الله. ثم قال مرة اخرى قال ما اصابك من حسنة فمن الله - [00:23:50](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. كيف اول يقول كل من عند الله والجبن يقول من نفسك؟ كيف نجمع بين الامرین؟ هذا ظاهره الان
التعارض تناقض يعني كأن الاية تناقض الاية. او ماذا نقول فيها؟ فنقول يعني لا تعارض اصلا لا تعارض بينهما. لكن انت - [00:24:10](#)
اذا اذا جاء عندك الاشكال هذا انت ما فهمت الاية والا الاية واضح جدا. كل من عند الله اي بتقديره. لكن ما السبب السيئة انت اذا اذا
السبب انت ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم انت السبب بذنبك بسبب ذنبك بسببك - [00:24:30](#)

بسبب كذا ما اصابك من سيئة فمن نفسك لانك انت السبب. وان كانت بتقدير الله بلا شك. ما يمكن ان يحدث حدث اي حدث في الا
يعلم الله وتقديره. ايها ما تسقط من ورقة. ها ولا رطما ولا يابس الا في كتاب. ما يمكن يخرج عن علم الله. لكن - [00:24:50](#)

آآ كل شيء له اسباب هذه معناها السبب السببية. وما اصابك وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بان انت السبب هذا معناه. هو ذكر؟
قال لا ممكن توجه بتوجيهين. قال اما ان يقال يعني بالنسبة للاولى ايه يقول - [00:25:10](#)

هنا والكل من عند الله يقول السيئة الحسنة والسيئة من عند الله. ثم قال هذه من قال تأدبا مع الله. انه نسب الحسنة الى الله والسيئة
الى العبد قال تأدبا مع الله هذا وجه. يعني ما ينبعي ان ينسب الشر الى الله. ولذلك في في - [00:25:30](#)

القرآن كثير يقول وادا مرضت فهو يشفين ما قال وادا امرضني مرضت ما نصب ماء ما يعني اظاف المرض الى ان الله هو الذي وان
كان في تقدير الله ما ما صام مرض الا بتقليل الله وفي ايات كثيرة سبحانه الله - [00:25:50](#)

انا اذكر اني يعني تتبعتها منها قول الله سبحانه وتعالى آآ في في سورة الجن. في سورة الجن قال سبحانه وتعالى آآ في اية في
سنتين قال في اولها وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. ام اراد بهم رشدا - [00:26:10](#)

ما قال اراد الله بهم شرا او رشدا. قال شر اريد به ما ندري. مثل وادا مرضت فهو يشفين. فمثل هذه ايات يعني اه فيها نسبة الشر الى
الانسان والخير الى الله تأدبا هذا وجه الوجه الثاني يقول - [00:26:40](#)

هنا ايه قال او انه من الله اي بالخلق والاختراع يعني ان الله هو الذي اوجده. والثاني والثاني ان هذا من كلام القوم والتقدير يقولون
كذا فمعناها كمعنى التي قبلها وما اصابكم اي وما اصابكم ما كسبت ايديكم فهي من العبد بالتسبيه فيها يعني هي السبب -
[00:27:00](#)

اه نعم ومن الله به طيب والثاني ان هذا من كلام القوم طيب. ويقولون ضاع. او بس قبل هنا قال ومن توله وارسلناك عليهم حفيظا
قال منسوخا. لأن هذى تفید المواجهة والمتاركة. يعني خلاص - [00:27:30](#)

نترككم وتتركوننا ونواجهكم وتواجهوننا حيث لا يعتدي الشخص على الآخر. مثل الاليات التي بها فاصل عنهم ونحوها قالوا من
سخ بي منسوخة بالقتال. هم يقولون منسوخة باية السيف احيانا. باية السيف - [00:28:00](#)

يقصدون اية السيف الاية الخامسة من سورة التوبه. فاقتلاوا للمشركين حيث وجدتهم. فيقولون كل ايات تتعلق المواجهة
والمتاركة منسوخ باية السيف والصحيح انها ليست منسوخة. لماذا؟ لأن هذه الاليات تأتي وقتها احيانا. احيانا - [00:28:20](#)

في ضعف فلا يستطيعون يواجهونه بالقتال. فما ما الحل؟ هو اصبر صبرا جميلا واصفح عنهم وقل سلام. ونحو ذلك ومثل هذى تقول ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اتركه. فاحيانا الاسلام يضعف تأيي هذه الایات. واذا - 00:28:40 قوي جاءت هيئة القتال. مثل قول لكم دينكمولي دين. هذى يقول منسوخ بأية انس. خلاص ما عاد فيه لكم دينكم دين. او لا اكره في الدين احيانا يأتي وقتها طيب واصل نعم كيف حكم ضابط القوة؟ يعني مثلا كان عدد المسلمين - 00:29:00 ظهور الاسلام. اذا كان الاسلام له ظهور على اعدائه. رفعت اية راية طمع الله اهل زبغ والفساد ورفع راية الجهاد. جاءت ايات القتال تتحقق. فيقاتلون واقتلوهم حيث وجدتهم. اما اذا كان المسلم في ضعف بعدين تختلف المناطق تختلف يعني قد يكون في مكان قوة في مكان ضعيف - 00:29:20

يختلف لكن هو مثل ما ذكرنا يعني قوة المسلمين وظعفهم. وليس هناك ظابط دقيق لكن ظهور ظهور الاسلام او ظعفه تسلط الاعداء عليه. نعم. وقوله تعالى وقوله تعالى ويقولون طاعة اي امرنا وشأننا طاعة لك وهي في المنافقين بالاجماع - 00:29:50 او بجماع وقوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي يقول بيت اي دبر الامر بالليل والضمير في المخاطبة والنبي صلى الله عليه وسلم او للطائفة وقوله تعالى فاعرض عنهم اي لا تتعاقبهم. فقوله تعالى افلا يتذمرون القرآن شلون؟ شلون يقول لك هنا - 00:30:20 بيت طائفة ويقولون طاعة يعني امرنا طاعة وشأننا طاعة ونحن معك نطيعك في كل شيء هذه دعوة من المنافقين طيب يقول بيت الطائفة ايه قال فاما اذا برأ فاما من عندك يعني ذهبا تركوك - 00:30:40

بيت طائفة تببيت يكون ليلا. تببيت هو يعني تدبیر امر بالليل. يذمرون امرا هذا التببيت ولذلك قال بيت والتببيت دليل على ان الامر سيء تببته ليلا او اخفاوه ثم اظهاره بالنار - 00:31:00

انه لا يربى الخير. بيت طائفة منه غير الذي يقول. طيب غير الذي يقول تقول من هو الذي يقول محمد هذا قول في قول اخر بيت طائفة منه غير الذي يقول يعني غير ما تكون الطيبة اي - 00:31:20 والطائفة التي تقول اية بين طائفة منهم غير الذي يقول طائفة يكون الامر عائدا اما الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الرسول يقول او الطائفة تقول طيب فاعرض عنهم - 00:31:40

اي نعم لا تتعاقب من طب اعرض عنهم لماذا؟ قال لانهم يظهرون الایمان ما يستطيع لم يقتل محمد صلى الله عليه وسلم لم منافق لماذا؟ مع انهم يعني وصلوا الى اشد وصلوا الى عرض النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته والى فراشه. ومع ذلك لم - 00:32:00

واحدا منهم حتى لا يقال ان محمد يقتل اصحابه. يعني يظهرون الایمان. ولذلك قال لا تتعاقب اتركم. طيب افلا يتذمرون؟ وقوله تعالى افلا يتذمرون القرآن حظ على التفكير في معانيه لظهور ادله وبراهينه - 00:32:20 وقوله تعالى اختلافا كثيرا اي تناقض كما في كلام البشر. او تفاوت في الفصاحة. لكن القرآن منزه عن ذلك فدل على انه كلام وان عرضت لاحد شبهة وظن اختلافا في شيء من القرآن. فالواجب ان يتهم نظره ويسأل اهل العلم. ويطالع تواليه - 00:32:40 حتى يعلم ان ذلك ليس باختلاف هذه الاية افلا يتذمرون القرآن هي اربع ايات هذه الاية وفي المؤمن افلم يتذمرون قول وفي صاد ليدبروا اياته وفي محمد افلا يتذمرون افلا يتذمرون القرآن ام على - 00:33:00

اقفالها. هذى ايات التدبر الاربعة. والتدبر غير التفسير. التدبر يأتي بعد التفسير. يعني لابد ان تفهم الاية فهما دقيقا بعدهما تفهمها فهما جيدا يأتي التدبر. التدبر هو النظر في الشيء. في عواقبه في اواخره. مأخذ من الدبر - 00:33:20

تدبر مأخذ من الدبر. نهاية الشيء. فما يمكن ان انت تتدبر في نهاية الشيء وانت ما عرفت. وسط الشيء واوله. اذا فهمته وادركته يأتي التدبر. طيب ليس القرآن دائما يقول افلا يتذمرون ولم يقل يعني يفهمون القرآن او يفسرونه - 00:33:40 لأنهم عرب خلص يعرفون الكلام. هم عرب. والقرآن واضح الدلالة. لكن الوقوف على على اسرار القرآن والدخول في عمق القرآن هو الذي يحتاج الى تدبر وتفكير وتأمل. اما ظاهر الایات القرآنية الكل يعرفها. لكن لما تدخل في في - 00:34:00 عمق الایات يأتيك التدبر والتأمل والتفكير. افلا يتذمرون القرآن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لكن لما كان من

عند الله فلا اختلاف فيه. طيب ما هو الاختلاف يعني؟ ايه - 00:34:20

قال قد يعني يظهر الانسان مثل هذه الاية احيانا يظهر الانسان ان هذه الاية معارض لها هذه الاية وهذه الاية كيف يقول مرة كذا ومرة يقول كذا فمثل ما قال اتهم - 00:34:40

الخلل من عندك انت اما القرآن ما فيه تناقض ولا فيه حتى لو وجدت فيه احيانا يعني اقوال او كذا او يعني اختلافات في عند المفسرين يعني القرآن حمال المعاني. احيانا اختلافات عند النحويين. الاية كذا والآية كذا - 00:34:50

هذا يعني حتى حتى بعض النحات وقفوا من بعض الايات. يعني اشكت عليهم ايات. يعني انا اذكر سألت احد الاساتذة لما كنت في المعهد قديم كان يدرسنا نحو فقلت له يعني الله سبحانه وتعالى يقول قال - 00:35:10

ولا انا ولا لا ينال عهدي الظالمين. الظالمون كيف لا ينال عهدي الظالمون؟ الظالمون ما ينال عهد الله. كيف يتظالم لا نعاهد الظالمين قال فعلا كلامك صحيح جلس يفكر فيها قال لي ما اقدر اجاوبك الحين اجاوبك بعددين قلت طيب - 00:35:30

بعددين جم مرة ثانية قال لي لا. لا ينال عهدي الظالمين اي العهد لا ينال الظالمين. يعني عهد الله يعني شريعته وحكمه وولايته لا تذهب الى الظالمين. وانما تذهب الى المتقين. فاحيانا - 00:35:50

تدري لا تشكل عليك فما تجده وشلون هذي باللغة خطأ واحيانا تجدها صواب آآ اي شيء يحدث عندك في ذهنك شلون هذه الاية كذا وهذه الاية كذا؟ مثل الان يجييك واحد يقول لك مثلا الله عز وجل يقول في سورة البقرة في - 00:36:10

القرآن هدى للمتقين. اما تقرأ في سورة البقرة في ثناياها يقول لك هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان. هدى للناس هدى للمتقين. يعني يا كذا يا كذا اقول شلون يعني هل هو هدى للمتقين ولا هدى للناس؟ نقول هدى للناس على وجه العموم هداية ارشاد. وهدى للمتقين هداية توفيق - 00:36:30

وفهم وادراك هذى فرق بينهما والا هو هداية كتاب هداية فاحيانا مثل هذه الايات فيها اشكالات تظهر لك تجد الجواب القرآن واضح لكن انت ما فهمت. طيب واصل. قوله تعالى - 00:36:50

واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به. قيل لهم المنافقون وقيل قوم من ضعفاء المسلمين كانوا اذا بلغهم خبر عن السرايا والجيوش او غير ذلك اذاعوا به ان يتكلموا به وشهروه قبل ان يعلموا صحته. وكان في اذاعة له مفسدة على المسلمين مع ما في ذلك من العجلة وقلة التثبت - 00:37:10

فانكر الله عليهم ذلك. وقولوا تعالوا نوردو الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اي لو ترك هؤلاء الكلام بذلك الامر الذي بلغهم. وردوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اولي الامر وهم كبراء الصحابة واهل البصائر منهم - 00:37:30

لعلمه القوم الذين يستنبطونه ان يستخرجونه من واولي الامر. فالذين يستنبطونه على هذا طائفة من المسلمين يسألون عنه الرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم واولي الامر وحرف الجر في قوله يستنبطونه منهم بابتداء الغاية. ويتعلق بالفعل - 00:37:50

الضمير المجرور يعود على الرسول واولي الامر منهم. وقيل ان الذين يستنبطونهم اولو الامر. كما جاء في الحديث عن عمر انه سمعنا صلى الله عليه وسلم طلق نسأده فدخل عليه فقال اطلقت نساك؟ فقال لا. فقام على باب المسجد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطلقه - 00:38:10

فانزل الله هذه القصة قال وانا الذي استنبطته. فعلى هذا الذين يستنبطونه هم اولو الامر والضمير المجرور يعود عليهم ومنهم لبيان الجنس. واستنبطه على هذا هو بسؤالهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:30

او بالنظر والبحث واستنبطه على التأويل الاول وبسؤال الذين اذاعوه للرسول صلى الله عليه وسلم وواولي الامر وقوله تعالى طيب واصل قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اي هداه وتوفيقه او بعثه - 00:38:50

الرسول صلى الله عليه وسلم وانزاله للكتاب والخطاب الرسول كذا ولا الرسول؟ للرسول وفي نسخة للرسول اية وانزاله وانزاله للكتاب في نسخة كذلك في الكتب عندي الكتب والخطاب في هذه الاية للمؤمنين وقوله تعالى - 00:39:10

قليلا اي ان اتباعا قليلا فالاستثناء من المصدر. والمعنى لولا فضل الله ورحمته لاتبعتم الشيطان الا في امور قديرة كتتم لا تتبعونه فيها. وقيل انه استثناء من الفاعل فاتبعتم ان اي الا قليلا منكم هم الذين كانوا قبل الاسلام غير - 00:39:30

للشيطان كورقة ابن نوفل والفضل والرحمة على هذا بعث الرسول انزال كتاب. وقيل ان الاستثناء من قول اذاعوا به طيب هذى الاية يعني اشتهرت عند اهل العلم بانها اية التثبت في الاخبار - 00:39:50

وهذه الآية وفي غيرها ايضا. مثل ان جاءكم فاسق بنيا فتبيئوا. وفي غيرها ايضا مجموعة ايات تركز على ينبغي الانسان اذا جاءته اخبار من هذه الا ينشرها الا بعد التثبت وان وان - 00:40:10

اجعل الامر لغيره من هو اهل لذلك. يعني يعني موب اي واحد يعني شف الله عز وجل قال لعلموا الذين يستنبطونه. اذا جاءهم امره من الامن او الخوف اما يعني عدو قادم او نصرة للإسلام او نحو ذلك او كذا لا ينبغي التعجل - 00:40:30

في مثل هذه الاخبار ينبغي التثبت وعدم التعجل وينبغي ان ان يسند الامر الى اهله. خلاص الذين يستنبطونهم اولى انت ما عندك استنباط ما عندك فهم ما عندك نظر دقيق اترك الامر لغيرك ولتب مكلف بهذا الامر. وهذه ايضا تتطبق على في واقعنا - 00:40:50

حالى كثير ما تأتي رسائل فيها اخبار فيها كذا على طول نشرها مو ضروري تنشرها مو بضروري ما انت ملزم بنشرها قد تنشرها انت وتمر بعاليين الاشخاص وقد يكون فيها معصية وفيها اثم وفيها مخالفة وفيها بدعة وفيها كذا وفيها كذا - 00:41:10

ينشرون احاديث باطلة. وليس ولبيست يعني صحيحة. وبينون عليها احكام وكذا. ما انت بملزم. فانت ان جتك رسالة احذفها ولا خلها عندك بس لما ترسل لغيرك الا بعد التأكيد والتثبت ما انت ملزم بالاشياء هذى - 00:41:30

تجد احيانا يعني ينشرون اشياء وما تدري وبين تروح رسالتك انت. انت ترى ملابس. تمشي تمشي ما تدري وبين تروح. قد يتتأثر شخص بعيد ما ثم يفعل هذا الشيء والوزر عليك انت. اذا فعل واحد عليك وزركم واحد يفعل من الاشياء هذى؟ ما - 00:41:50

يعني انت في غنى عن هذا العاقل العاقل الذي يفهم الا يتعجب لا يتعجب تجد والله انا اشخاص نتعجب منهم يقول هذى ارسلتها الى ثلاثة قروب عندي. اربعين قروب. طيب تدري وش هي هذى؟ عندك علم عنها؟ منسوبة للشيخ وما قالها - 00:42:10

الشيخ ابن عثيمين ينسبون اليه الشيخ بن باز ينسبون اليه الشيخ فلان ينسبون اليه فتوى واقوال ما هي صحيحة وقد يكون معنى كذا ما انت ملزم عندك ثلاثة قروب خمسين قروب - 00:42:30

يرسل رسائل جماعية يرسل كذا حديث موضوع حديث موضوعة وفتاوى مكذوبة وكذا اشياء واقوال غير صحيحة يعني انا جهات النساء يقول موجودة عندي تعجب منها يقول آآ ولا يدخلون الجنة - 00:42:40

حتى يلجم الجمل في سم الخياط. قال الجمل هنا هو الجبل المتبين الذي تربط به السفينة. وليس الجمل هو الجمل البعير ابدا. ومستحيل الله عز وجل يأتي يقول لك البعير يدخل في ثقب الابرة. شوف الكلام هذا - 00:43:00

ما يمكن. الله يخاطبنا باشياء معقولة. اما اشياء مستحيلة ما يخاطبك. يقول لك البعير هذا الجسم الكبير يدخل فيه ثقب الابرة هو يقول لك الجبل المتبين حبل السفينة يعني اذا حبل صغير يدخل الجبل المتبين ما يدخل. طيب من قال لك هذا؟ هذا فيه قراءة ابن عباس - 00:43:20

قال ولا يدخل حتى يلجم الجمل في في سم الخياط الجمل هذى وهي اقراء شاذة. اه يقول حبل السفينة صح الجمل حبل السفينة. لكن قرأت الجمهور انت الان انكرت قراءة الجمهور - 00:43:40

ان تقول ما يمكن مستحيل. الجمهور قراءة الجمهور ثابتة. ويقهوا ويقرأ بها. هو هو لو تكلم يستحيل هو يقرأ بها ولا فهمت معناها. وتكلم في كتاب الله بغير علم. ها؟ المقصود فيه المبالغة في المبالغة في الانكار؟ ايه - 00:44:00

تنكر شي المفسرون كل اللي عليه ما عندك علم؟ اه جيت انا ارسلها لي على طول تردت عليه انا قلت يأتي باقوال شاذة وناس غير مؤهلين للتفسير لا يعرفون ولا عندهم علم ولم يقرأوا كتب التفسير يأتون بمثل هذا وردت عليه قلت له - 00:44:20

ماذا قال؟ فيتبه مثل هذه الاشياء احيانا الناس ما يدركون. الشاهد كلام يعني هذه الآية حقيقة مهمة جدا. اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. هذا ذم من الله. كيف تذيع به؟ لا تدععي به - 00:44:40

قال ولو ردوه الى الرسول في وقته صلى الله عليه وسلم. واو الى اولي الامر الذين هم مثل عمر رضي الله وغیره. لعلموا يعني او اهل العلم واهل اولي الامر اي العالم او المتخصص بهذا الشيء يفهم - 00:45:00

شف قال ولو لا فضل عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليل لان هذا باب هذا باب يدخل معه الشيطان ففتح فتح يفتح نفسه بباب شيطان. فاهم؟ لا ينبغي التثبت في مثل هذه الامور هو الاولى. شف قال هنا - 00:45:20

العلم الذين يستبطون منه ويستخرجونه استنباط او استخراج شيء من من النبض وهو اخذ الماء من اقصى البئر استبط الماء اذا اجتهد في اخراجه من من اقصى البئر فهذا معناه استبط واستنباط - 00:45:40
هو اخذ المعنى الدقيق الذي لا يعني لا يظهر لكل الناس. وانما يظهر لاهل البصائر. لذلك استنباطات القرآن الكريم الدقيقة ما يمكن ان تخطر اي واحد الا بدقة تفاصيل. يعني مثلا يقول لك مثلا اعدت للكافرين النار - 00:46:00

زين؟ استبطوا منها فائدة وش هي؟ قالوا ان النار موجودة الان. لما قال اعد الدالة انها موجودة اعدت للمتقين. دل على ان النار موجودة. هذا استنباط الاية ما تدل يعني ظاهرها هذا التدبر وهذا الاستنباط. مثل قال النار فوق الجن الجننة فوق النار - 00:46:20
فوق والنار تحت. كيف فهمت؟ قال ان اهل النار يقول افيضوا. قال الافاضة من اعلى الى اسفل. ايه فرآه اطلاع من اعلى الى اسفل.
دل على ان النار في اسفل سافلين. هذى استنباطات دقيقة ما يعني - 00:46:40

شف الشيخ السعدي رحمه الله كان له استنباطات دقيقة في تفسيره. انا اذكر احد الباحثين استخرج منه اكثر من مئتي استنباط وانا اتوقع انها اكثر بكثير يعني شف من من جمال السعدي كلامه واستنباطاته عند قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا قال - 00:47:00

يدعو لنفسه اول ثم يدعو لاخوانه استنباطك انت جميل جدا احيانا يعطيك اشياء فوائد هذى استنباطات طيب الاية واضحة. فيها الظماء بس هو ركز على الظماء. اي نعم وامرها من الاول نعم - 00:47:20

والى اولي الامر منهم قالوا ابتداء يعني ابتداء ببيان الجنس منهم بيان الجنس طيب واصل واضح وقوله تعالى لا تكلف الا نفسك لما تناقل بعض الناس عن القتال قيل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:40
اي ان افرادوك فقاتل وحدك فانما عليك ذلك. وقوله تعالى وحرض المؤمنين اي ليس عليك في الشأن المؤمنين الا التحرير عسى الله ان يكفووا بأس الذين كفروا قيل عسى من الله واجبا. والذين كفروا هنا قريش. وقد كفاهم الله بهزيمتهم في بدر وغيرها - 00:48:00

وبفتح مكة قولوا تعالى وشد تنكيل اي عقابا وعداها. وقوله يعني شف هنا قال احرض المؤمنين يعني شجعهم على الجهاز مثل آية الأنفار يا أي نبي يحرض المؤمنين على القتال يعني شجعهم على القتال هذا معناه - 00:48:20

طيب من من نعم من يشفع شفاعة حسنة قال شفاعة حسنة هي الشفاعة في مسلم لتفرج عنه كربة او تدفع مظلمة. او يجلب اليه خير. الشفاعة السيئة بخلاف ذلك. الجننة او تدفع مظلمة - 00:48:40

او يجلب او يدفع مظلمة او يجلب له خيرا. عندي خيرا من نصب. او هذى في نسخة ثانية عندي. ايه ممتاز زين. يعني تحتمل يعني المهم ان الشفاعة الحسنة هي الشفاعة التي هي اجازها الشرع. بحيث انها لا يكون فيها ظلم على الاخر - 00:49:00
قريب وتكون فيها مصلحة كما قال صلى الله عليه وسلم قال اشبعوا تؤجروا فانسان يشفع اذا اذا استطاع مجال يتسبب في نصرة اخيه بأي وجه نعم وقيل الشفاعة الحسنة هي الطاعة الشفاعة - 00:49:20

ما هي المعصية؟ وال الاول اظهر والكفل هو النصیر. يعني اقصد الشفاعة الحسنة الطاعة؟ يعني ممكن قد يقال الله اعلم. ان الشفاعة حسن هي التي تكون جائزة شرعا هي الطاعة اللي تكون فيها طاعة لله. والشفاعة السيئة هي التي تكون شفاعة محمرة ف تكون معصية - 00:49:40

وهي يكون هذا لكن كل القولين يعني متضمن يعني يتضمن بعضه بعضا نعم وقوله تعالى مقيتا قيل وقيل حفيظا وقيل الذي يقيت الحيوان. اي يرزقهم القوت. بس هنا شف هو يقول من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب - 00:50:00

زين منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. ليش قال كفل؟ ليش قال النصيف الاول؟ وكفل مع ان المؤلف قال الكفل يعني يعني النصيف. المؤلف يقول الكفل النصيب. لكن الذي يظهر والله اعلم من الاية انتا صيف الخير - 00:50:20

الشر وقد يكون في الخير نعم يؤتي نؤتي كفلين كفلين يؤتكم كفلين في اية الاحزاب اية الاحزاب نؤتها كفلين ها فتنة الاحزاب نؤتها كفلين او ما في - 00:50:40

يقطب من كل الله ورسوله. فيها اجرها مرتين. ايه اجرها. طيب ايه. عموما اية الحديد هي الاخيرة اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته كفلين من رحمته يعني نصبيين ضعفين - 00:51:00

لكن قد يكون هناك فرق بين النصيب والكفل ان النصيب في الخيل والكفل في الشر يعني يتحمل يتحمل. هم. ما فينا الاية يعني فقط مثل اقتراب حين يقول لك مثلا اقترف من يقترب حسنة - 00:51:20

يعلم حسنة من يكسب حسنة اقتناه الكسب لكن احيانا يكون اقتراف في الشر والكسب في الخير واحيانا لا يقترب حسنة طيب وقوله تعالى مقيتا قيل قديرا وقيل حفيظا وقيل الذي يقيت الحيوان ان يرزقهم القوت. وقوله تعالى - 00:51:40

شيف المؤلف يعني دائمآ يجب اقوال ويتراها. هذى طريقته. اذا كانت الاية تحتمل ما يرجح. لانه كله من درجة كيف تدرج؟ قال المقيتا القدير. المقيتا الحفيظ. المقيتا الذي يسوق القوت وهو الرزق - 00:52:00

كله صحيح لان الله سبحانه وتعالى تكفل بالرزق وحفظ عباده بارزاق حفظ لهم ارزاقهم زين وهو قادر على ان يوصل الرزق من عنده. لاحظ ما في ما في تعارض. فاصلا اصلا كلمة المقيتا من - 00:52:20

وهو وهو الرزق. لو كان الله على كل شيء مقيتا اي يسوق الرزق لعبدة. قادر وحافظ له كلها تفاسير صحيحة. لكن بعض السلف احيانا يفسر بجزء من الاية في جزء من المعنى بجزء بكتذا. والمعاني لها عدة لها مثلا لفظ - 00:52:40

ولها عدة معاني يعطيك معنى واحد. طيب. وقوله تعالى فحيبوا باحسن منها وردوها معنى ذلك الامر برد السلام والتخير بين ان يرد بمثل ما سلم عليه وباحسن منه. والاحسن عقدا مثل ان يقال له سلام عليك. فيرد السلام ويزيد الرحمة - 00:53:00

او يزيد الرحمة والبركة ورد السلام واجب على الكفاية عند مالك والشافعى. وقال بعض الناس هو فرض عين. اختلف في الرد على الكفار فقيل فيرد عليهم لعموم الاية. وقيل لا يرد عليهم وقيل يقال لهم عليكم حسب ما جاء في الحديث. وهو مذهب مالك ولا يبتدى 00:53:20 -

بالسلام وقوله تعالى يعني هذى التحية التحية وبالسلام يقول اذا حببتم بتحية فحيبوا باحسن منها او ردوها. يعني اذا اذا قيل لك السلام عليكم ممكن تقص وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. او وعليكم السلام - 00:53:40

ورحمة الله حياك الله وبارك الله فيك. يعني من رد افضل زيادة. هل هل الرد هم الان مشهور يقول لك السلام سنة ورده واجب ردوا واجب ان كان ان كان السلام على جماعة ورد بعضهم لا يكون واجب على الجميع. كان واحدا يجب - 00:54:00

يجب على ان يرد السلام. وذكر عاد قضية السلام على الكافر لا يبتدى به نعم لا يبتدى به لكن لو سلم يرد عليه يرد عليه يعني مثل ما ذكر قبل ان تقول عليكم او ترد بكلمة اخرى ما فيها سلام - 00:54:20

هل يسلم على الكافر؟ يقول هنا لا يسلم على صح؟ احنا ننظر في الكافر كان كافرا معاها ذميا تزيد ان تشتد ترغب في الاسلام؟ ممكن تسلم عليه بطريقة ان تقول السلام على من اتبع الهدى. ثم قال موسى - 00:54:40

السلام على من اتبع الهدى. ايه ايه. او تحببكم بكلمة بحيث انتك يعني يكون لك غرض لانك يعني مجرد بس كذا يعني امامه. نعم. طيب. لكن مناسبة الاية في السيارة. اي احسنت - 00:55:00

اثره من من الالفاظ او من الاليات التي تخفي مناسبتها. في اشياء كثيرة قد تخفي مناشرتها. يعني شف الان قد يلتمس يلتمس يعني مثلا الاية في الجهاد زين؟ وفي الاخبار التي تأتي المسلمين في عن الجهاد وكذا - 00:55:20

عدم النظبيط او عدم كذا. ثم جاءت الشفاعة. الشفاعة الشفاعة الحسنة والشفاعة السيئة. واثرها ايه ثم جاءت التحية يعني هي تحتاج تحتاج بحث لان في اشياء سبحانه الله العظيم احيانا الاليات تدخل كذا - 00:55:40

انت ما تدري ولكن سبحان الله اذا تأملت ورجعت وكذا طالت لك. طارت لك مثل اية تحافظ على الصلوات بين ايات الطلاق مرت معلم من من الايات التي وقفت عليها اخيرا سبحان الله العظيم كنت امر تمر علي اقول - 00:56:00

يعني كيف دخلت هذه الاية؟ لما تقرأ في سورة البقرة ايات النفاق ايات الانفاق في سبيل الله. مثل قول معروف خير من صدقة. 00:56:20

الذين يفرون اموال الذين ينفقون جاءت فيها يؤتي الحكمة. هم. من يشاء ومن يؤت الحكمة - 00:56:40

فقد اوتى خيرا كثيرة. ايش علاقة طيبة الحكمة ولو بعدها يقول يأتي مرة ثانية الانفاق الذين يفرون اموالهم بالليل سرا وعلا بالليل والناس على ايش علاقتها؟ هذى جالس تبحث بعض المفسرين اشار الى يعني المناسبة وقال - 00:57:00

ان فيه اشارة الى ان الانفاق ينبغي ان يكون بحكمة. هم. بحكمة. يعني لا اسراف ولا تفتيت. وان توضع النفقة في مكانها. تجد بعض الناس ينفق في مواضعه ينفق يعطي الناس ما يحسن ما يحسن الانفاق. فالانفاق يحتاج الى حكمة. يفيد - 00:57:20

جميل. يسمونه الان الادارة. ادارة ادارة المال او اي ادارة المال ايه يعني تعرف تصرف المال حكمة. احيانا سبحان الله العظيم اذا غشت في في عمق الاية وبدأت تقرأ وبدأت تقرأ في كتب التفسير عطك مثل هذه - 00:57:40

ادارة الماء احيانا تعطي الابناء ولا تساوي بينهم واحيانا يعني فيها حكمة. احيانا الفقير ما تعرف كيف تعطيه ما الحين انت تعطيه مال فيبذره احيانا تعرف ان المال اذا اعطيته فقير قد يستعمل في محرامات تحتاج حكمة الانفاق يحتاج حكمة وتبدا - 00:58:00

العظيم تدور في ذهنك هذى كلمة يؤتي الحكمة في الانفاق. يعني هذا هذه امرأة اعطيتها اعطاءها وضيغت انا انا عاصرت ناس رأى فقيرا محتاجة وتجي تقول والله اذكار اغلقوا علينا ما نقدم ولا اذا جيت لقيت عياله معهم جوالات فخمة - 00:58:20

سيارة فخمة عند الباب. البيت ما فيهوش بعماكيت فخم. ايه شلون تسوين كذا؟ قالت وش تسو؟ شلون تسو ما سددتي فاتورة الكهرب فعلانفاق يحتاج الحكمة وادارة المال الى حكمة وصاحب المال يحتاج الى ان يكون حكيمها في نفاقه وهكذا - 00:58:40

حتى يعني ليس في الانفاق في الصدقات حتى في مالك مع ابنائه حتى في مالك انت راتبك كيف تتحكم فيه كل ذا ترى يحتاج الى حكمة. فكلمة حكمة هذى تبدأ تدور معك في حالة فيه سبحان الله العظيم تصرفاتك عامة - 00:58:40

طيب نواصل جت شي؟ البقاعي كلام. ايه. بعد ما اتكلم عن الشفاعة وذكرها وكذا. ايه. قال هو ان الشفاعة السيئة حتى لا تكون للمشركين قال ولما كان ذلك يعني الشفاعة السيئة موجبا للاعراض عنهم رأسا ومنابذتهم قولوا وفعلا وبين سبحانه وتعالى ان التحية - 00:59:00

بين سبحانه وتعالى ان التحية ليست من وادي الشفاعة. وان الشفاعة تابعة للعمل والتحية تابعة للظاهر. وقال سبحانه وتعالى عاطفا على ما تقدم فلا تشفع فيهم وانت تعلمون سوء مقاصدهم. وقال معبرا باداة التتحقق بشارة لهم بانهم يصيرون - 00:59:20

بعد ما هو فيه الان من النك ملوكا وفي حكم الملوك يحبون يشفعون عندهم وحثا على التواضع. اذا حييتم بتحية اي اي تحية كانت اذا كانت مشروعة اصلها من الملك وتذكر كلام الاصفهاني في معنى التحية فحيوا باحسن منها كان تزيدوا عليها او ردوها - 00:59:40

الى غير ذلك ثم قال هذا الكلام. وما احسن جعلها تالية لاي الجهاد. اشاره الى ان من بذل السلام وجب الكف عنه. ولو كان في الحرب على ان من مقتضيات هاتين الایتين ان مبنيها ان بناء هذه السورة على الندو الى الاحسان والتعاطف - 01:00:00

وسبب ذلك اما المال قد تقدم في قوله تعالى اذا حضر القسمة. واما غيره ومن اعظمه القول وهو السلام. انه ترجمان القلب الذي به ومن اعظم ذلك كذلك الشفاعة والتحية. ثم ذكر قول النبي صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده فناسب ذكر هاتين الایتين بعد ذكر اية الجهاد - 01:00:20

هذى المختتمة بالبعث والتنكيل. ولما كانت الشفاعة اعظمها في الاحسان قدمت. ولا سيما ومحاجها الاعراض. ومقصد الصورة التواصل فشأنها اهم النظر اليها اكدر. الى غير ذلك ذكر كلام طويل. شوف هذا البقاعي. ايه. البقاعي له كتاب اسمه نظم الدرر في - 01:00:40

للشفاعة مباشرة يعني الآيات التي قبلها مباشرة واما ان تكون مناسبة للسوء - 01:01:00

لان السورة مبنية على يعني نصرة الضعفاء. التعاطي والتعاطف معهم ايه في السلام معهم وكذا ونحو ذلك واما ان تكون مرتبطة باصل موضوع السورة. اصل موضوع السورة. او الجهاد. او الجهاد. فيقول لو القى عليك - 01:01:20

سلام ينبغي ان تكف عنه. فكأنها يعني فيها عدة اوجه. ويدرك عدة اوجه انقطاعي له تأملات عجيبة. له تأملات. فهو ذكر لك يعني كشف لك الامر من عدة اوجه يقول ممكن ترتبط بما قبلها والشفاعة ممكن ترتبط بالآيات التي قبلها قبل قليل وهي الجهاد ممكن -

01:01:40

ترتبط بالسورة كل وهو نصرة الضعفاء والوقوف معهم. يعني نفس الشيء يعني والاحسان الاحسان السلام الى الناس ممكن تحتمل واضح ها؟ يلا واصل باقي شي عندك؟ لا بس قوله بس باقي اية وحدة ايوه - 01:02:00

وقوله تعالى ليجمعنكم جواب قسم محذوف وتضمن معنى الحشر. ولذلك تدعى بالى وقوله ومن اصدق لفظة استفهام ومع انا هنا احد اصدق من الله انتهى المقطع ذا. ايه. واضحة ايه والله لا الله الا هو ليجمعنكم. اي الله الواحد الذي لا - 01:02:20

يعني لها معه هو الذي سيجمع الاولين والآخرين ليجمعن اللام قال موطننا القسم تقدير والله ليجمعنكم الى يوم القيمة لا رب فيه. ومن اصدق هذا الاستفهام هذا الاسلوب دائمًا للقرآن. ومن اصدق - 01:02:40

ومن اظلم هذا نفيه. اي لا احد اظلم لا احد اصدق من الله. اي نعم. ومن اصدق من الله حديثا. وفي اية ثانية ستائيننا ومن اصدق من الله قيلا. اي قولا. طيب بعدها ستائيك الان موقف المؤمنين - 01:03:00

من المنافقين فما لكم في المنافقين فالمنافقين فثثين ليس انتم مختلفين فيهم؟ ما يحتاج اختلف فيهم. المنافق منافق. هذا يأتي كلام عن في اللقاء القادر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يعني اخذنا ثوم كامل - 01:03:20 - 01:03:40